

أحكام القرآن

@ 595 @ الإيمان إذا كان أمرهم في الباطن على الكفر وأمرهم بقتلهم حيث وجدوهم وأينما
ثقفوهم وفي هذا دليل على أن الزنديق يقتل ولا يستتاب لقوله تعالى (! .) !
فإن قيل معناه ما داموا على حالهم .
قلنا كذلك نقول وهذه حالة دائمة لا تذهب عنهم أبدا لأن من أسر الكفر وأظهر الإيمان فعثر
عليه كيف تصح توبته \$ المسألة الثالثة قوله تعالى (! .) \$ (!
المعنى إلا من انضاف منهم إلى طائفة بينكم وبينهم عهد فلا تعرضوا لهم فإنهم على عهدهم
ثم نسخت العهود فانتسخ هذا وقد بيناه في القسم الثاني بإيضاحه وبسطه \$ المسألة الرابعة
قوله تعالى (! .) \$ (!
هؤلاء قوم جاؤوا وقالوا لا نريد أن نقاتل معكم ولا نقاتل عليكم .
ويحتمل أن يكونوا معاهدين على ذلك وهو نوع من العهد وقالوا لا نسلم ولا نقاتل فيحتمل أن
يقبل ذلك منهم في أول الإسلام تألفا حتى يفتح □ قلوبهم للتقوى ويشرحها للإسلام والأول أظهر
ومثله الآية التي بعدها وقد بسطناها بسطا عظيما في كتاب أنوار الفجر بأخبارها
ومتعلقاتها في نحو من مائة ورقة \$ الآية الخامسة والأربعون \$.
قوله تعالى (!!)